

مستوى المعرفة بالأوبئة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس وعلاقتها بتوجهات المواطننة الصحية^١

رحمة بنت ناصر بن علي البدوية 

طالبة دكتوراه، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس؛ معلمة، وزارة التربية والتعليم-سلطنة عُمان
S128725@student.squ.edu.om

سيف بن ناصر بن علي المعمر

أستاذ، جامعة السلطان قابوس-سلطنة عُمان

saifn@squ.edu.om

ملخص

أُجريت هذه الدراسة للتعرّف على مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022) بالأوبئة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المواطننة الصحية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار المعرفة بالأوبئة، حيث تضمن الاختبار ستة محاور: مفهوم الأوبئة، تاريخ الأوبئة، أسباب انتشار الأوبئة، الآثار المترتبة عن انتشار الأوبئة، طرق علاج الأوبئة، ودور السلطنة في مكافحة الأوبئة، كما تم بناء مقياس اتجاه تضمن ثلاثة محاور: المعرفة بالمواطننة الصحية، الالتزام بسلوكيات المواطننة الصحية، المشاركة في تعزيز قيم المواطننة الصحية، وللحتحقق من صدق الأداتين تم عرضهما على محكمين من ذوي الخبرة، وكذلك تم التتحقق من ثبات الأداتين من خلال تطبيقهما على عينة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)؛ حيث بلغ في اختبار المعرف (0.60)، بينما بلغ في مقياس الاتجاه (0.82)، وتم تطبيق الأداتين على عينة مكونة من (66) طالبًا وطالبة. وتوصلت النتائج إلى أنَّ مستوى معرفة الطلبة بالأوبئة جاء متذبذبًا جدًّا، بينما جاءت مواقفهم نحو المواطننة الصحية إيجابية عالية، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة وضع مساقات تربوية توّاكب التغييرات المتسارعة للارتقاء بمستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بالأوبئة بما يعزز لديهم قيم المواطننة الصحية.

الكلمات المفتاحية: المعرفة، الاتجاه، الأوبئة، المواطننة الصحية

¹ البحث مبني على رسالة ماجستير بعنوان: «مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان بالأوبئة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المواطننة الصحية في ظل جائحة كورونا-19 COVID-19»، للباحثة رحمة بنت ناصر بن علي البدوية، في برنامج ماجستير التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس، أُجيزت في يونيو 2021.

للاقتباس: البدوية، رحمة بنت ناصر بن علي، والمعمر، سيف بن ناصر بن علي. (2025). مستوى المعرفة بالأوبئة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس وعلاقتها بتوجهات المواطننة الصحية، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، 25(3)، ص 44-9. <https://doi.org/10.29117/jes.2025.0242>

© 2025، البدوية والمعمر، الجهة المُرخص لها: الجهة المُرخص لها: مجلة العلوم التربوية، دار نشر جامعة قطر. نُشرت هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Level of Knowledge of Epidemics among Postgraduate Students at Sultan Qaboos University and its Relation to Health Citizenship Attitudes¹

Rahma bint Nasser bin Ali Al-Badawi 

PhD Candidate, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Sultan Qaboos University; Teacher, Ministry of Education–Sultanate of Oman
S128725@student.squ.edu.om

Saif bin Nasser bin Ali Al Maamari

Professor, Sultan Qaboos University–Sultanate Oman
saifn@squ.edu.om

Abstract

This study was conducted to identify the level of knowledge of postgraduate students at the College of Education at Sultan Qaboos University for the academic year (2022/2023) about epidemics, and its relationship to their attitudes towards health citizenship. To achieve the objectives of the study, a knowledge test for epidemics was constructed, which included six topics: the concept of epidemics, their history, the reasons for their spread, the consequences of its spread, methods of treating it, and the Sultanate's role in combating it. An attitude scale was built that included three axes: knowledge of healthy citizenship, commitment to healthy citizenship behaviors, participation in promoting the values of healthy citizenship, and to verify the validity of the two tools, they were presented to experienced arbitrators. The stability of the two tools was also verified by applying them to a sample outside the study sample, and the internal consistency reliability coefficient was calculated using the Cronbach's Alpha equation, where it reached (0.60) in the knowledge test, while it reached (0.82) in the attitude scale. The two tools were applied to a sample consisting of (66) male and female students. The results found that the level of students' knowledge of epidemics was very low, while their attitudes toward health citizenship were highly positive. Therefore, the study recommended the necessity of developing educational courses that keep pace with rapid changes to raise the level of graduate students' knowledge of epidemics in a way that enhances the values of health citizenship in them.

Keywords: Knowledge; Attitude; Epidemics; Health citizenship

¹ This article is derived from a Master's thesis titled "Teachers' Level of Knowledge of Epidemics in the Sultanate of Oman and Its Relationship with Their Attitudes Toward Healthy Citizenship during the Covid-19 Pandemic", by Rahma bint Nasser bin Ali Al-Badawi in the Master of Education program in Social Studies Curricula and Teaching Methods, College of Education, Sultan Qaboos University, approved in June 2021.

Cite this article as: Al-Badawi, R.N.A. & Al Maamari, S.N.A. (2025). Level of Knowledge of Epidemics among Postgraduate Students at Sultan Qaboos University and its Relation to Health Citizenship Attitudes. *Journal of Educational Sciences, Qatar University*, 25(3), pp. 9-44. <https://doi.org/10.29117/jes.2025.0242>

مقدمة

تُعد الصحة إحدى الأولويات المرتبطة بشـتـى مجالـات الحياة، فـكـلـما ارتفـع مـسـتـوى الـوعـي الصـحي لـأـفـراد المجتمع تـضـاعـفت إـنـتـاجـيـتهـ، ولـكـنـ في عـصـرـ التـقـدـم الصـنـاعـيـ وـاجـهـتـ الـمـجـتمـعـاتـ أـزـمـاتـ اـقـتصـادـيـةـ وـبـيـئـيـةـ زـادـتـ منـ اـحـتمـالـيـةـ اـنـتـشـارـ الأـوـبـةـ، وـتـعـرـضـ الفـردـ لـمـخـاطـرـ صـحـيـةـ حـالـتـ دونـ التـطـورـاتـ التـنـمـوـيـةـ.

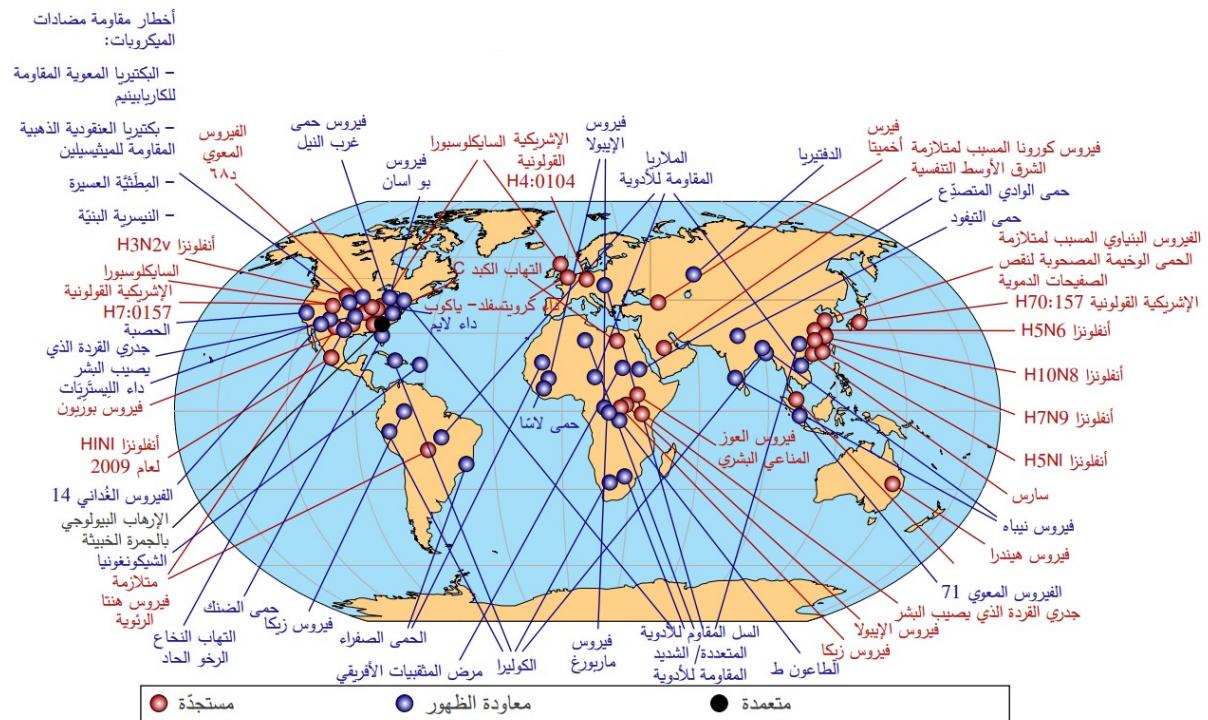
وتـتـنـوـعـ مـفـاهـيمـ الأـوـبـةـ خـالـلـ الـقـرـنـ الـواـحـدـ وـالـعـشـرـونـ؛ـ حـيـثـ عـرـفـهاـ هـوـنيـجـسـبـومـ (Honigsbaum, 2009)ـ بـأـنـهـ «ـاـنـتـشـارـ وـاسـعـ لـلـأـمـرـاـضـ الـمـعـدـيـةـ فـيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ دـوـلـ الـعـالـمـ وـقـارـاتـهـ»ـ،ـ بـيـنـهـاـ فـرجـ وـخـلـيـفـةـ (& Faraj, 2014 Khalifa, 2014)ـ بـأـنـهـ «ـالـأـمـرـاـضـ الـتـيـ تـصـيبـ عـدـدـاـ كـبـيرـ مـنـ السـكـانـ،ـ وـتـحـدـثـ نـتـيـجـةـ غـزوـ جـرـاثـيمـ مـعـيـنـةـ لـلـجـسـمـ مـثـلـ الفـيـروـسـاتـ،ـ وـالـبـكـتـيرـياـ،ـ وـالـفـطـريـاتـ،ـ وـالـطـفـيلـيـاتـ»ـ،ـ فـيـ حـيـنـ عـرـفـهاـ كـوـمـارـ وـآـخـرـونـ (Kumar et al., 2016)ـ،ـ بـأـنـهـ «ـجـمـوعـةـ مـعـيـنـةـ مـنـ الـأـمـرـاـضـ تـنـتـقـلـ مـنـ شـخـصـ لـأـخـرـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ أـوـ بـطـرـيـقـةـ اـتـصـالـ غـيرـ مـباـشـةـ»ـ.

وـقـدـ جـاءـ مـصـطـلـحـ الـوـبـاءـ الـذـيـ وـظـفـهـ (ـهـوـمـيـرـوـسـ)ـ لـأـوـلـ مـرـةـ خـالـلـ الـقـرـنـ (ـ6ـ قـ.ـمـ)ـ مـنـ الصـيـغـةـ الـيـونـانـيـةـ ([ـعـلـىـ)ـ Eipـ،ـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ (ـالـنـاسـ)ـ Demosـ]ـ،ـ بـمـعـنـىـ «ـمـنـ فـيـ بـلـدـهـ»ـ،ـ وـبـعـدـ الـاستـخـدـامـ غـيرـ الطـبـيـ لـهـذـاـ الـمـعـنـىـ،ـ خـضـعـ الـمـصـطـلـحـ لـتـطـوـرـ أـشـمـلـ،ـ حـيـثـ اـسـتـخـدـمـ (ـأـبـقـرـاطـ)ـ مـعـناـهـ الطـبـيـ خـالـلـ النـصـفـ الثـانـيـ مـنـ الـقـرـنـ (ـ5ـ قـ.ـمـ)ـ لـيـدـلـ عـلـىـ «ـمـاـ يـدـوـرـ أـوـ يـتـشـرـ فـيـ بـلـدـ مـاـ»ـ،ـ وـبـعـدـ التـطـوـرـ الدـلـالـيـ لـلـمـصـطـلـحـ عـامـ (ـ430ـ قـ.ـمـ)ـ،ـ أـصـبـحـ مـفـهـومـ الـوـبـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـأـبـقـرـاطـ تـقـصـدـ بـهـ «ـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـتـلـازـمـاتـ الـتـيـ تـنـتـشـرـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ مـكـانـ مـعـيـنـ خـالـلـ فـتـرـةـ زـمـنـيـةـ مـعـيـنـةـ»ـ،ـ وـفـيـ الـعـصـورـ الـوـسـطـيـ تـغـيـرـ شـكـلـ وـمـعـنـىـ الـمـصـطـلـحـ،ـ حـيـثـ أـدـدـ مـوـجـاتـ الـطـاعـونـ الـمـتـابـعـةـ إـلـىـ تـعـرـيفـ الـأـوـبـةـ بـأـنـهـ «ـاـنـتـشـارـ لـمـرـضـ وـاحـدـ مـحـدـدـ جـيـداـ»ـ،ـ وـمـنـ ثـمـ اـسـتـمـرـ مـعـنـىـ الـمـصـطـلـحـ فـيـ التـطـوـرـ خـالـلـ الـقـرـنـ التـاسـعـ عـشـرـ لـيـعـنـيـ «ـالـأـمـرـاـضـ الـتـيـ يـسـبـبـهـاـ نـوـعـ وـجـنـسـ مـعـيـنـ مـنـ الـمـيـكـرـوـبـاتـ»ـ،ـ أـمـاـ فـيـ النـصـفـ الثـانـيـ مـنـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ فـقـدـ أـشـارـ مـعـنـىـ الـأـوـبـةـ إـلـىـ «ـالـمـرـضـ الـذـيـ يـصـيبـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ النـاسـ،ـ مـعـ زـيـادـةـ كـبـيرـةـ وـحـدـيـثـةـ فـيـ عـدـدـ الـحـالـاتـ»ـ.ـ هـذـاـ وـيـرـجـعـ تـارـيـخـ أـحـدـ تـطـوـرـ دـلـالـيـ لـمـفـهـومـ الـأـوـبـةـ إـلـىـ الرـبـعـ الـأـخـيـرـ مـنـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ،ـ وـمـنـ الـمـرـجـحـ أـنـ يـسـتـمـرـ هـذـاـ التـطـوـرـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ (Martin & Granel, 2006: 797).

ولـقـدـ شـهـدـ الـقـرـنـ التـاسـعـ عـشـرـ تـطـوـرـاـ مـلـحوـظـاـ لـاـنـتـشـارـ الـأـوـبـةـ فـيـ عـمـانـ،ـ حـيـثـ شـكـلـ عـامـ (ـ1821ـ مـ)ـ بـوـادـرـ ظـهـورـ مـرـضـ الـكـوـلـيـرـ؛ـ نـتـيـجـةـ الـعـلـاقـاتـ الـتـجـارـيـةـ بـيـنـ عـمـانـ وـالـهـنـدـ،ـ وـمـنـ ثـمـ تـوـالـتـ الـفـتـرـاتـ التـارـيـخـيـةـ لـتـفـشـيـ الـكـوـلـيـرـ؛ـ لـأـسـيـاـ فـيـ سـنـوـاتـ (ـ1899ـ مـ،ـ 1904ـ مـ،ـ 1911ـ مـ)،ـ وـتـعـدـ فـتـرـةـ حـكـمـ السـيـدـ فـيـصـلـ بـنـ تـرـكـيـ (ـ1888ـ 1913ـ مـ)ـ مـنـ أـكـثـرـ الـفـتـرـاتـ الـزـمـنـيـةـ لـاـنـتـشـارـ مـرـضـ الـكـوـلـيـرـ،ـ الـطـاعـونـ،ـ وـالـجـدـريـ،ـ فـيـ مـسـقـطـ وـالـمـنـاطـقـ الـدـاخـلـيـةـ مـنـ عـمـانـ؛ـ وـلـذـلـكـ اـتـخـذـ السـيـدـ عـدـدـاـ مـنـ الـإـجـرـاءـاتـ الـوـقـائـيـةـ تـمـتـلـيـنـ فـيـ حـظـرـ نـزـولـ بـحـارـةـ السـفـنـ الـتـجـارـيـةـ الـقادـمـةـ مـنـ الـهـنـدـ إـلـىـ الـمـوـانـعـ الـعـمـانـيـةـ،ـ عـلـىـ أـنـ يـقـومـ الـبـحـارـةـ الـعـمـانـيـوـنـ بـتـفـرـيـغـ الـبـضـائـعـ،ـ عـلـاـوةـ عـلـىـ إـنـشـاءـ الـحـجـرـ الصـحـيـ فـيـ مـنـطـقـةـ حـرـامـلـ بـمـسـقـطـ،ـ وـبـذـلـكـ تـعـتـبـرـ عـمـانـ مـنـ أـوـاـلـ الـدـوـلـ الـتـيـ طـبـقـتـ نـظـامـ الـمـحـاجـرـ الصـحـيـةـ (ـالـشـيـبـيـةـ،ـ 2020ـ).

وـيـعـدـ التـوـزـعـ الـجـغـرـافـيـ لـلـأـوـبـةـ جـانـبـاـ مـهـمـاـ آخـرـ لـاـ يـقـلـ فـيـ أـهـمـيـتـهـ عـنـ تـارـيـخـ الـفـاشـيـاتـ،ـ فـكـوـنـ الـفـتـرـةـ الـزـمـنـيـةـ لـلـأـوـبـةـ لـأـنـ تـحـدـدـ بـأـسـابـيـعـ أـوـ شـهـورـ وـإـنـهـ تـحـدـدـ عـلـىـ مـدـىـ سـنـوـاتـ وـعـقـودـ،ـ فـكـذـلـكـ الـحـالـ بـالـنـسـبـةـ لـلـتـوـزـعـ الـجـغـرـافـيـ لـلـفـاشـيـاتـ،ـ

لا يقتصر على بُقعة جغرافية مُعينة دون غيرها، ويوضح الشكل (1) أمثلة على الأمراض المستجدة والمعاودة للظهور على الصعيد العالمي:



شكل (1): أمثلة على الأمراض المستجدة والمعاودة للظهور على الصعيد العالمي (ملكاوى، 2020).

ومن المثير للاهتمام أن تأثير انتشار الأوبئة لم يقتصر فقط على ارتفاع أعداد المصابين والوفيات، بل تدهور نظام التعليم الجامعي المتمثل في الغلق وفقدان الوقت والطلبة والمرافق، علاوة على إلغاء جوانب الحياة الاجتماعية كالالتخرج والمؤتمرات والمسابقات الرياضية، إذ لم تكن لدى الجامعات أنظمة بروتوكول معمول بها، أو طاقم عمل لرعاية صحة الطلبة أو مراقبتها (Thomas & Foster, 2020).

وقد أطلقت منظمة الأمم المتحدة مبادرة إشراك شباب الجامعات في عمل منظمة الصحة العالمية بهدف تعزيز فهم دولي أكبر لقضايا الصحة العالمية المهمة، والاعتراف بدور الشباب في إيجاد حلول للمشاكل الصحية من خلال تزويدهم بالأدوات الالزمة للمشاركة في صنع القرار على الصعيدين الوطني والعالمي (United Nation, 2022).

وسعَت وزارة الصحة في سلطنة عُمان (2023أ) من خلال الخطة التشغيلية للخطة الخمسية العاشرة لدائرة الصحة المدرسية والجامعية إلى تنفيذ عددٍ من الأنشطة منها ما يتمثل في تقديم خدمات الصحة النفسية للطلبة بمؤسسات التعليم العالي، وتعزيز الشراكة مع الجهات المعنية بصحة الشباب، وتشكيل فرق لتدريب وتأهيل العاملين الصحيين في مؤسسات التعليم العالي على مبادرة مؤسسات التعليم العالي المُعززة للصحة بمعدل (20%)

سنويًا، أما وثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل، فقد أكدت على أهمية تطوير الأنظمة التعليمية، والارتقاء بكفاءات المتعلمين؛ ليكونوا قادرين على التكيف مع العالم المتغير باستمرار (Ministry of Education & Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation, 2021)

ومن الجدير بالذكر، أنّ تفشي الأوبئة خاصةجائحة كورونا أجبر الطلبة على المشاركة في المنشآت التعليمية التي تُركز على بعض المعارف والمهارات، فالقدرة على الاجتهاد في ضبط النفس، والمثابرة، والتفاعل الاجتماعي في الموقف التعليمي، والتأقلم مع الأحداث المتعددة لا تتشكل في شخصية الطالب دون الإشراف المباشر من المعلم، كما كانت من الصعوبة بمكان على المعلّمين متابعة حضور الطلبة عبر الإنترنـت، والتحقق من إمكانية تحقيق الأهداف التعليمية، فبناء الروابط وال العلاقات الاجتماعية بين المعلّمين والمتعلّمين قد يكون من الصعب تحقيقه عن بعد (Garcia & Weiss, 2020).

ومن المرجح أيضًا، أنّ انتشار الأوبئة كجائحة كورونا كان سببًا في انخفاض مستوى مُساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنشئة الاجتماعية للطلبة الجامعيـن، ورفاهـم العاطـفيـ، واحترامـهم لذاتـهم و مجـتمـعـاتـهمـ، حيثـ يـحتاجـ الطلـبةـ إلىـ موـارـدـ تعـليمـيـةـ مـنـاسـبـةـ، وـمعـ انـقـطـاعـ الـتـعـلـيمـ الـمـباـشـرـ شـعـرـ الـطـلـبـةـ بـالـإـحـبـاطـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـأـنـشـطـهـمـ الـأـكـادـيـمـيـةـ .(Organization for Economic Cooperation and Development [OECD], 2021)

ولهذا فإن الاستجابة للأزمـاتـ الصـحيـةـ فيـ قـطـاعـ التـعـلـيمـ كـماـ أـشـارـتـ التـقارـيرـ الصـادـرـةـ عـنـ مـؤـظـمةـ التـعاـونـ الـاقـتصـاديـ والـتنـميةـ (OECD, 2020)، وـمـنـظـمةـ الـعـمـلـ الدـولـيـ (International Labour Organization [ILO], 2020)، وـمـنـظـمةـ التـعـلـيمـ الدـولـيـ (International Education Organization [IEO], 2020) تتـطلـبـ وضعـ الـخـطـطـ وـالـبـرـامـجـ الـمـشـرـكةـ بـيـنـ صـنـاعـ الـقـرـارـ وـقـادـةـ الـتـعـلـيمـ الـمـتـمـثـلـةـ فـيـ الـحـوـارـ الـفـعـالـ مـعـ التـرـبـويـينـ لـتـحـقـيقـ جـوـدـةـ الـتـعـلـيمـ وـضـمـانـ صـحـةـ وـسـلـامـةـ الـمـجـتمـعـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ مـنـ مـخـاطـرـ الـعـدـوـيـ .

وبهذا تُعتبرـ المواطنـةـ الصـحيـةـ إـحـدىـ السـبـلـ الفـاعـلـةـ لـتوـطـيدـ استـقـرارـ الـأـمـمـ وـتعـزيـزـ المسـؤـولـيـةـ الصـحيـةـ لـدـىـ الـمـوـاطـنـ، وـتـعرـفـ المواطنـةـ الصـحيـةـ بـأـئـمـاـ:ـ الإـجـراءـاتـ وـالـخـطـطـ الـمـوـضـوعـةـ لـإـضـفـاءـ الطـابـعـ الـمـؤـسـسيـ عـلـىـ مـشـارـكـةـ الـمـوـاطـنـينـ الـمـجـتمـعـيـةـ السـاعـيـةـ إـلـىـ تـعـزـيزـ خـدـمـاتـ الـعـلاـجـ وـالـوـقـاـيـةـ لـلـنـظـمـ الصـحيـةـ الـمـتـكـامـلـةـ الـتـيـ تـشـجـعـ الـأـفـرـادـ عـلـىـ مـارـسـةـ السـلـوكـيـاتـ الصـحيـةـ (Cornwall, & Leach, 2010)، كـماـ تـعرـفـ بـأـئـمـاـ:ـ ماـ تـضـطـلـعـ بـهـ الدـوـلـ مـنـ مـسـؤـولـيـاتـ عـلـىـ الصـعـيدـ الـفـرـديـ وـالـمـجـتمـعـيـ بـغـرـضـ رـفـعـ مـسـتـوىـ الـوـعـيـ الصـحيـ بـكـيفـيـةـ الـوـقـاـيـةـ مـنـ الـمـشـكـلـاتـ الصـحيـةـ وـتـحسـينـ الـمـهـارـسـاتـ الصـحيـةـ لـتـحـقـيقـ صـحـةـ الـمـجـتمـعـ (Spoel et al., 2014).

وبالرجوع إلى الأديـبـاتـ التـرـبـويـةـ الـتـيـ تـناـولـتـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـوـعـيـ الصـحيـ (الـحـرـونـ، 2012؛ـ سـلـيـمانـ وـعـطـيةـ، 2019؛ـ شـحـاتـةـ وـمـطـرـ، 2015؛ـ العـنـزـيـ، 2014) لـخـصـ الـبـاحـثـونـ سـمـاتـ الـمـوـاطـنـةـ الصـحيـةـ فـيـ:

- توفر فرصـاـ لـتـعزـيزـ الـقـيمـ وـالـاتـجـاهـاتـ وـالـسـلـوكـيـاتـ الصـحيـةـ الـمـرـغـوبـةـ لـدـىـ الـأـفـرـادـ.

- تتناول المفاهيم والقواعد والمبادئ الصحية مما يساعد المواطنين على اتخاذ القرارات الصحية الصائبة.
 - تُركز على الإدراك السليم للمسائل والقضايا الصحية، مما يحقق التوازن الصحي في سياق الحياة اليومية لل المواطنين.
 - تؤكد أهمية استشراف المستقبل والتنبؤ به، من خلال وجود الأخلاقيات والسلوكيات الصحية.
- ومن هذا المنطلق بُرِز دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تحطيط وتصميم مساقات تعليمية تُعزز الوعي الصحي لدى الطلبة، مما يُسهم في تطوير سلوكياتهم الصحية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الجوانب التعليمية والاجتماعية، والاقتصادية (العنزي، 2014).

وبطبيعة الحال تُعد مسؤولية التثقيف الصحي للطلبة الجامعيين عملية تشاركية تتطلب تعاوناً بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصحية والاجتماعية؛ لإيجاد كوادر تثقيف صحي وبرامج صحية تهدف إلى إكساب المتعلمين المعتقدات والسلوكيات الصحية، مما يُساعدهم على تبني نمط حياة صحي وسلامي (عبد الحسين وأخرون، 2018). وهو ما أكدت عليه دراسة بازيري، وفايثياناثان (Pazheri, & Vaithianathan, 2018) حين أشارت إلى أن التعليم بأي شكل من الأشكال هو أداة للتغيير في المعرفة والمعتقدات والممارسات التي تشكل في مجملها حياة الناس، مما يستدعي وجود تحطيط وبحث وإنتاج جماعي من قبل الكادر التدريسي وموظفي الجامعات والمجتمع من يمتلكون المؤهلات والمهارات الفنية والمهنية والواقف الإيجابية لتقديم المُساهمة الفعالة في البرامج الصحية.

الدراسات السابقة

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن دراسة دان وأخرين (Dan et al., 2020) سعت إلى الكشف عن مستوى المعرفة والسلوك والاتجاه لطلاب الجامعات الصينية خلال فترة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من (56997) طالباً جامعياً، ووظف الباحثون استبياناً مكوناً من (32) عبارة لإجراء المسح عبر الإنترن特، وبلغ مُعدل الاستجابة ما نسبته (78%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات سجلوا درجات عالية من المعرفة والواقف والممارسة، ولكن الفجوة المعرفية لا تزال موجودة، ولذلك أوصت بأهمية تثقيف طلبة الجامعات صحيّاً نظراً لضعف الوعي بكيفية الوقاية من الأوبئة.

في حين دأبت دراسة رحمانوف ودان (Rakhmanov & Dane, 2020) على تقييم مستوى المعرفة والقلق بشأن فيروس كورونا لدى طلبة جامعة النيل في نيجيريا، وبلغت عينة الدراسة (183) طالباً وطالبة، حيث كان معظمهم من ثلاث كليات: العلوم الطبيعية والتكنولوجية، والعلوم الصحية، والعلوم الاجتماعية والفنية، واستخدم الباحثان استبياناً لمشاركته عبر الإنترن特 خلال فترة الإغلاق، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة بالوباء بلغت (88%)، وكانت مستويات القلق لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة زيادة مستويات المعرفة لخفض معدلات القلق والتغلب على الوباء عبر الأنظمة الإلكترونية.

وهدفت دراسة جiron وآخرين (2022) إلى تقييم مستوى الوعي بوباء القرود البشري بين طلبة جامعة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشارك فيها (558) طالبًا وطالبة، كما وظّف الباحثون استبياناً مكوناً من (21) عبارة، وأظهرت النتائج أنَّ مستويات المعرفة بجدري القرود بين المشاركين كانت مُنخفضة نسبياً، ولذلك فإنَّ زيادة المعرفة بجدري القرود ستكون أساسية لتعزيز القدرة على الاستجابة لحالات جدري القرود البشري ونقل البيانات ذات الصلة إلى نظم مراقبة الوباء.

وعقلياً على الدراسات التربوية السابقة تبيّن أنها تناولت الحديث عن مستوى المعرفة والاتجاه ومارسة السلوكيات السليمة للوقاية من الأوبئة لدى طلبة الجامعات، وبذلك تتشابه هذه الدراسة مع الأديبات السابقة في تقييم المعلومات الصحية ومستوى معرفة الطلبة الجامعيين بالأوبئة، ولكنها تختلف عنها في الكشف عن مستوى المعرفة بشتى أنواع الأوبئة من حيث (المفهوم، وتاريخ الأوبئة، وأسباب انتشارها، والأثار المترتبة عليها، وطرق علاجها، ودور سلطنة عُمان في مكافحتها)، دون تخصيص وباء مُعين. هذا بالإضافة إلى تركيزها على المواطنـة الصحية الساعية إلى إيجاد مواطن ديموقراطي يعي حقوقه ومسؤولياته المجتمعية، ويؤدي دوراً ناشطاً في الحفاظ على صحته في الوسط الاجتماعي المحيط به.

مشكلة الدراسة

إنَّ تقييم ودراسة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للأوبئة بما فيها جائحة كورونا على مختلف فئات المجتمع أمرٌ مُكلف للغاية، فالنسبة للشباب تُشكّل الأزمات الصحية مخاطر كبيرة على مجالات التعليم، والصحة، والدخل، مما يتطلب تحديث الاستراتيجيات الوطنية للشباب بالتعاون مع أصحاب المصلحة (OECDa, 2020).

ولما كان طلبة الجامعات من فئة الشباب غالباً، فقد أظهرت نتائج الأديبات التربوية كدراسة محمد وآخرين (Mohammad et al., 2018) انخفاض الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات مما يتطلب تأسيس برامج صحية فاعلة كالندوات والمشاريع والحملات الإعلامية لتعزيز ممارساتهم وعاداتهم الصحية، وهو ما أكدته نتائج دراسة Jiron وآخرين (2022) حين أشارت إلى أنَّ مستوى معرفة طلبة الجامعات بالأوبئة (جدري القرود البشري) كان مُنخفضاً نسبياً، أما دراسة Nigg et al., 2022 فقد أظهرت نتائجها أنَّ طلبة التعليم العالي يواجهون صعوبات في التعامل مع معلومات كوفيد-19 المعقّدة.

وأكّدت دراسة محمد (2023) على أنَّ تعميق الوعي الصحي بالأوبئة في أذهان الطلبة الجامعيين سيسهم في اكتسابهم المعلومات الصحية والإفادة منها بطرق تُعزّز سلامـة المجتمع من تفشي الجواحـة الصحـية.

في حين رأى العيزري وعبد السلام (2019) أنَّ طلبة الجامعات هُم شباب المستقبل، وإحدى الشرائح المهمة في المجتمع، لذا يعوّل عليهم بما يمتلكونه من خبرات في إمكانية تغيير المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالوعي الصحي في محيطهم الاجتماعي.

وفي هذا الإطار أطلقت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization [WHO], 2021) مبادرة دولية رائدة تحت مسمى «التعبئة الشبابية العالمية» تهدف إلى استثمار طاقات الشباب بإيجاد أنشطة تتولى الناشئة زمامها؛ لإبراز دورهم القيادي في التصدي للعقبات الصحية مما ينمي لديهم الاتجاهات والمهارات الصحية التي تقي مجتمعاتهم من الأزمات الصحية وتعاتها.

ومحلياً، فقد أشار التقرير الصادر عن جريدة عُمان (2018) إلى تبني اللجنة الوطنية للشباب بالشراكة مع وزارة الصحة، إدارة وتخطيط مشروع «الشباب والحياة الصحية» ضمن برنامج اللجنة الاستراتيجي المستدام «تطوير قدرات الشباب» القائم على إنتاج مختلف البرامج التدريبية الهدافة إلى رفع مستوىوعي الصحي لدى الشباب العماني، وتنمية معارفهم ومهاراتهم بمختلف القطاعات بما فيها الصحة، ويستهدف المشروع (50%) من الشباب العماني ذوي نمط الحياة الصحي لتوسيع أدوارهم في توجيه أقرانهم والمجتمع المدني ككل نحو الممارسات الصحية السليمة.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطنـة الصحـيـة.

أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة في سؤال بحثي رئيس تتفرع عنه خمسة أسئلة، تسعى الدراسة للإجابة عنها والتحقق منها. سؤال البحث الرئيس هو: ما مستوى المعرفة بالأوبئة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2022/2023) وعلاقته باتجاهاتهم نحو المواطنـة الصحـيـة في ضوء بعض المتغيرات؟ وتنبع منه الأسئلة الآتية:

- ما مستوى المعرفة بالأوبئة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022)؟
- ما مستوى الاتجاه نحو المواطنـة الصحـيـة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2022/2023)؟
- ما الفروق بين طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2022/2023) في مستوى معرفتهم بالأوبئة التي تُعزى لتغير النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية؟
- ما الفروق بين طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2022/2023) في اتجاهاتهم نحو المواطنـة الصحـيـة التي تُعزى لتغير النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية؟

5. ما العلاقة الارتباطية بين مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2022/2023) بالأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطنـة الصحـيـة؟

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2022/2023) في مستوى معرفتهم بالأوبئة تُعزى لتغير النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2022/2023) في اتجاهاتهم نحو المواطنـة الصحـيـة تُعزى لتغير النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات إحصائيّاً بين مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2022/2023) بالأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطنـة الصحـيـة.

أهداف الدراسة

1. تحديد مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة.
2. التعرّف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو المواطنـة الصحـيـة.
3. الكشف عن الفروق بين مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة التي تُعزى لتغير النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحـيـة، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية.
4. الكشف عن الفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو المواطنـة الصحـيـة التي تُعزى لتغير النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحـيـة، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية.

أهمية الدراسة

1. توفر هذه الدراسة خلفية مرجعية للمسؤولين في وزارة التعليم العالي حول أهمية وضع برامج ومساقات أكاديمية تُسهم في رفع مستوى الوعي بالأوبئة لدى طلبة الدراسات العليا.
2. تُواكب الدراسة مجريات الأحداث وتتوفر لصناع القرار بيانات عن طلبة الدراسات العليا ومستوى وعيهم بالأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطنـة الصحـيـة، وهو ما تمكّن الاستفادـة منه في مواجهـة الأزمـات الصحـيـة.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** الكشف عن مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطننة الصحيحة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2022).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.
- **الحدود البشرية:** طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

مصطلحات الدراسة

1. المستوى المقبول للمعرفة بالأوبئة: الحد الأدنى من المعرفة بالأوبئة التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022)، حيث تم الاعتماد على معيار (50) للحكم على تدني المستوى وفقاً للأدبيات التربوية (العميرية، 2019؛ الوهبي، 2018).
2. الأوبئة: يُعرّفها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بأنّها الأزدياد المفاجئ في حالات الإصابة بمرض معدي، يفوق ما هو متوقع عليه عادة، وبشكل غير طبيعي، في جماعات سكانية هائلة، ومناطق جغرافية واسعة (International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, 2018). وتُعرّف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنّها: أمراض خطيرة، تتخطى حدود القارات، لتُصيب أعداداً كبيرة من السكان، مما يستلزم توزّع المسؤولية على المجتمع الدولي.
3. المواطننة الصحية: تُعرّف بأنّها «التأثير في السلوكيات الصحية للأفراد من خلال تحسين البرامج والخدمات والفرص الاقتصادية والتعليمية» (Buchanan, 2015: 30). وتُعرّف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنّها: القناعات الصحية التي توجّه ممارسات وسلوك الأفراد نحو الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصحية في المجتمع.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

وظفت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد الباحثين على استخدام المعرفة لتشخيص المشكلة، وفهم وجهات النظر الشخصية التي تصف الظاهرة المدرستة، وإعداد الآليات الصحيحة لتفسير النتائج وتحليلها وعميمها ووضع التوصيات (Loeb et al., 2017).

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس (ذكوراً وإناثاً) للعام الأكاديمي (2022/2023)، والبالغ عددهم (148) وفقاً لقائمة بيانات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية الصادرة من عمادة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس (2022)، أما عينة الدراسة فتكونت من (66) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (40%) من مجتمع الدراسة، ونظرًا لعدم تساوي أعداد أفراد العينة في مختلف التخصصات ومستوى الدرجات العلمية فقد تم دمجها لتسهيل إجراء المقارنات في التغيرات التي تسمح بذلك إحصائياً. وقد تم اختيار هذه الفئة لكونها تمثل الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع مستقبلاً في تحقيق نهضته التنموية، علاوة على ما سيُلقى على عاتقهم من مسؤوليات تتطلب إمكانية تغيير ما هو سائد من معتقدات ومارسات غير صحية، مما يُسهم في رفع المستوى الصحي لأفراد المجتمع (الدواش والحدبي، 2020).

جدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية

متغيرات الدراسة	المجموع	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	أذلي	42	%63.6
النوع	المجموع	ذكر	24	%36.4
مصادر الحصول على المعلومات الصحية	المجموع	موقع التواصل الاجتماعي	26	%39.4
مصادر الحصول على المعلومات الصحية	المجموع	موقع الهيئات والمنظمات الرسمية	23	%34.8
مصادر الحصول على المعلومات الصحية	المجموع	القنوات الفضائية	6	%9.1
مصادر الحصول على المعلومات الصحية	المجموع	الصحف والأهل والأصدقاء	6	%9.1
مصادر الحصول على المعلومات الصحية	المجموع	المجلات والنشرات الحدبية	5	%7.6
مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية	المجموع	متوسط	49	%74.2
مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية	المجموع	عال	14	%21.2
مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية	المجموع	ضعيف	3	%4.5
			66	%100

أدوات الدراسة

جُمعت بيانات الدراسة من خلال أداتي: اختبار المعرف بالآوبئة، وقياس الاتجاه نحو المواطنـة الصـحيـة، وذلك بالرجـوع إلى الأدبـيات السـابـقة (الحفـنـاوي، 2020؛ الحـرونـ، 2012؛ العـزـيـ، 2014). وللـخـصـ الأـدـاتـينـ فيـ الآـقـيـ:

الأداة الأولى: اختبار المعرف بالآوبئة

يقيـسـ الاختـبارـ مـسـتـوىـ مـعـرـفـةـ طـلـبـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ بـالـآـوبـئـةـ،ـ حـيـثـ تـكـوـنـ الاختـبارـ منـ (30)ـ سـؤـالـاـ جـيـعـهـاـ منـ نـوـعـ الاختـيارـ مـنـ مـتـعـدـدـ،ـ مـوزـعـةـ عـلـىـ سـتـةـ مـحـاـورـ:ـ مـفـهـومـ الـآـوبـئـةـ،ـ وـتـارـيخـهـاـ،ـ وـأـسـبـابـ اـنـتـشـارـهـاـ،ـ وـالـأـثـارـ الـمـرـتـبـةـ عـلـيـهـاـ،ـ وـطـرـقـ عـلاـجـهـاـ،ـ وـدـوـرـ سـلـطـنـةـ عـمـانـ فـيـ مـكـافـحتـهـاـ وـالـحدـ مـنـ تـبـعـاتـهـاـ،ـ وـقـدـ تـكـوـنـ كـلـ مـحـورـ مـنـ (5)ـ أـسـئـلـةـ،ـ وـتـمـ تـعـدـيلـ صـيـاغـهـ بـعـضـ الـأـسـئـلـةـ وـفـقـاـ لـمـلـاحـظـاتـ الـمـحـكـمـينـ،ـ فـمـثـلـاـ الـمـفـرـدـ الـتـيـ كـانـ نـصـهاـ «ـيـشـيرـ مـصـطـلحـ الفـاشـيـاتـ الـمـسـتـمـرـةـ»ـ إـلـىـ:

- نوع من التفشي الوبائي يصيب نسبة كبيرة من الناس في منطقة جغرافية واسعة.
- نوع من التفشي الوبائي حيث يصاب الأفراد بالعدوى من نفس المصدر.
- نوع من التفشي الوبائي حيث يصبح الأفراد المصابون مستودعات طبيعية لسببيات المرض.
- نوع من التفشي الوبائي حيث يتعرض الأفراد للإصابة خلال فترات حضانة متعددة.

عـدـلـتـ عـلـىـ النـحـوـ الآـقـيـ «ـنـوـعـ التـفـشـيـ الـوـبـائـيـ الـذـيـ يـتـعـرـضـ لـهـ الـأـفـرـادـ لـلـإـصـابـةـ بـالـعـدـوىـ خـلـالـ فـتـرـاتـ حـضـانـةـ دائـمـةـ»ـ:

- الفـاشـيـاتـ الـمـتوـطـنةـ.
- الفـاشـيـاتـ الـمـخـتـلـطةـ.
- الفـاشـيـاتـ الـمـشـتـرـكـةـ.
- الفـاشـيـاتـ الـمـسـتـمـرـةـ.

الأداة الثانية: مقياس الاتجاه نحو المواطنـةـ الصـحيـةـ

يـبـيـنـ الـمـقـيـاسـ الـاتـجـاهـاتـ طـلـبـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ نـحـوـ الـمـوـاـطـنـةـ الصـحـيـةـ،ـ حـيـثـ تـكـوـنـ الـمـقـيـاسـ منـ (30)ـ عـبـارـةـ،ـ مـوزـعـةـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ مـحـاـورـ:ـ الـمـعـرـفـةـ بـالـمـوـاـطـنـةـ الصـحـيـةـ،ـ وـالـالـتـزـامـ بـسـلـوكـيـاتـ الـمـوـاـطـنـةـ الصـحـيـةـ،ـ وـالـمـشـارـكـةـ فـيـ تعـزيـزـ قـيمـ الـمـوـاـطـنـةـ الصـحـيـةـ،ـ وـاستـخـدـمـ الـبـاحـثـانـ مـقـيـاسـ (ـلـيـكـرـتـ الـخـمـاسـيـ)ـ التـدـريـجـ لـتـقـدـيرـ درـجـةـ الـاتـجـاهـ،ـ الـتـيـ تـمـثـلـ فـيـ:ـ موـافـقـ بـشـدـةـ،ـ موـافـقـ،ـ مـحـاـيدـ،ـ غـيرـ موـافـقـ،ـ غـيرـ موـافـقـ بـشـدـةـ،ـ حـيـثـ يـقـومـ الـمـسـتـجـيبـ بـتـحـديـدـ درـجـةـ الـموـافـقـةـ أوـ الرـفـضـ،ـ بنـاءـ عـلـىـ تـلـكـ التـدـرـجـاتـ.

وقد تم استبدال بعض العبارات وفقاً للاحظات المحكمين فمثلاً العبارة التي نصها «أوظف التكنولوجيا في البحث عن الجوانب الصحية لجائحة كوفيد-19»، تم تعديلها إلى عبارة أكثر دقة من حيث الصياغة اللغوية والعلمية وأعمق صلة بمحور المعرفة بالمواطنة الصحية كالتالي: «أعي الحقوق والمسؤوليات الصحية التي تحول دون تفشي كوفيد-19».

صدق أدوات الدراسة

تم التتحقق من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة من خلال عرضهما على محكمين أكاديميين في المناهج وطرق التدريس، والمشرفين التربويين في الدراسات الاجتماعية، والمختصين بوزارة الصحة؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة وارتباط أسئلة وعبارات الأداتين مع المهدف الذي وضعت لقياسه.

ثبات أدوات الدراسة

تم التتحقق من ثبات أداتي الدراسة من خلال تطبيقهما على عينة من خارج مجتمع عينة الدراسة مكونة من (15) طالباً وطالبة أجابوا على الأداتين، وتم حساب معامل الثبات للأداتين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ في اختبار المعرف (0.60) وهو معدل مقبول تربوياً في الاختبارات المعرفية كما أشار إلى ذلك جيلفورد وفروشتر (1978)، المذكورين في الطرييري (1997)، بينما بلغ في مقياس الاتجاه نحو المواطنة الصحية (0.82).

الاعتبارات الأخلاقية

تم الحصول على الموافقة الأخلاقية بتاريخ 19 أكتوبر 2022م، من عمادة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، وتم جمع البيانات في الفترة من 19 أكتوبر 2022م حتى 19 نوفمبر 2022م.

إجراءات تطبيق الدراسة

1. إعداد أدوات الدراسة، الاختبار المعرفي ومقاييس الاتجاه.
2. التتحقق من صدق الأدوات وثباتها.
3. اختيار عينة الدراسة.
- 4.أخذ موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لتطبيق أدوات الدراسة على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية للعام الأكاديمي (2023/2022).

5. تطبيق الأدوات على العينة الاستطلاعية والفعالية إلكترونياً.
6. جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها ووضع التوصيات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم الاعتماد على معيار (50%) للحكم على مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبيئة (العميرية، 2019، الوهبي، 2018)، والتدرج الخماسي لمقياس ليكرت للحكم على اتجاهاتهم نحو المواطننة الصحيحة، حيث تم تحديد النسب المئوية للمتوسطات الحسابية، والمتوسطات الحسابية، وفق العدلات في جدول (2) الآتي:

جدول (2): تحديد النسب المئوية للمتوسطات الحسابية، والمتوسطات الحسابية لاختبار المعرفة بالأوبيئة، ومقياس الاتجاه نحو المواطننة الصحيحة

مستوى المعرفة بالأوبيئة	الاتجاه نحو المواطننة الصحيحة	مستوى الاتجاه نحو المواطننة الصحيحة	المتوسط الحسابي	مستوى الاتجاه نحو المواطننة الصحيحة
100-90	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	مرتفع جداً	5-4.20	مستوى الاتجاه نحو المواطننة الصحيحة
89-80		مرتفع	4.19-3.40	عالٍ جداً
79-65		متوسط	3.39-2.60	عالٍ
64-50		منخفض	2.59-1.80	متوسط
ما دون 50		منخفض جداً	1.79-1	منخفض جداً

السؤال الأول:

ونصه: ما مستوى المعرفة بالأوبيئة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022)؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمتوسطات الحسابية لمحاور ومفردات اختبار المعرفة بالأوبيئة كما يوضحها جدول (3) الآتي:

جدول (3): حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسطات الحسابية لمحاور اختبار المعرفة بالأوبئة

رقم المحور	المحاور	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	المستوى
5	طرق علاج الأوبئة	5	0.54	0.187	%10.8	منخفض جدًا
3	أسباب انتشار الأوبئة	5	0.47	0.210	%9.4	منخفض جدًا
1	مفهوم الأوبئة	5	0.48	0.198	%9.6	منخفض جدًا
4	الأثار المترتبة على انتشارها	5	0.39	0.192	%7.8	منخفض جدًا
2	تاريخ الأوبئة	5	0.33	0.202	%6.6	منخفض جدًا
6	دور السلطنة في مكافحتها	5	0.30	0.202	%6	منخفض جدًا
	الكلي	30	0.40	0.090	%1.3	منخفض جدًا

يتضح من جدول (3) انخفاض مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة حيث حصلوا على متوسط حسابي بلغ (0.40)، ومن الممكن تفسير ذلك وفقاً لطبيعة محتوى المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية القائمة على حفظ المعلومات الصحية دون التأثير الفعال على مواقف طلبة كلية التربية نحو القضايا الصحية مما يؤثر على تعزيز النمو المعرفي والوجداني والسلوكي لديهم (الخالدي والربضي، 2020)، علاوة على قصور تضمين مقررات الصحة العامة في مناهج التعليم الجامعي (حلاّب، 2018).

وقد يعزى ذلك أيضاً إلى قصور إدراك طلبة المرحلة الجامعية لأهمية الاستفادة من المعلومات الصحية الواردة في المساقات الأكademie وكيفية تطبيقها على شكل ممارسات سلوكيّة في سياق الحياة اليومية (عبد الحق وآخرون، 2012).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سعيد وآخرين (Saeed et al., 2022) التي أوضحت نتائجها ضعف وعي طلبة الجامعات بجائحة كوفيد-19، في حين أنها تختلف مع نتائج دراسة داس وآخرين (Das et al., 2021) التي أوضحت نتائجها وعي طلبة الجامعات بجائحة كوفيد-19.

السؤال الثاني:

ونصه: ما مستوى الاتجاه نحو المواطنـة الصحـية لدى طلبة الدراسـات العـليـا بكلـيـة التـريـة بـجـامـعـة السـلطـان قـابـوس للعام الأكـادـيمي (2023/2022)؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس الاتجاه كما يوضحها جدول (4) الآتي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس الاتجاه نحو المواطنة الصحية

رقم المحور	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الاتجاه
1	المعرفة بالمواطنة الصحية	3.97	0.402	عالٍ
3	المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية	3.47	0.471	عالٍ
2	الالتزام بسلوكيات المواطنة الصحية	3.15	0.516	متوسط
	الكلي	3.53	0.355	عالٍ

يُوضح من الجدول (4) أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس لديهم اتجاهات إيجابية نحو المواطنة الصحية؛ حيث بلغ المتوسط الكلي للاتجاه (3.53)، ولا سيما في محوري «المعرفة بالمواطنة الصحية» و«المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية»، وقد تُعزى إيجابية اتجاهات الطلبة نحو المواطنة الصحية في محوري «المعرفة بالمواطنة الصحية» و«المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية» إلى دور وزارة الصحة في سلطنة عُمان (2023ب) بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي في تطوير السياسات واللوائح التنظيمية الصحية، وتعزيز برامج الصحة الجامعية، وتطوير وتحسين الخدمات الصحية الجامعية، وتطوير مهارات الكوادر البشرية العاملة في الصحة الجامعية، ورصد ومعالجة السلوكيات الخاطئة بين طلبة المجتمع الجامعي بشكل دوري.

أضف إلى ذلك ما تحققه مبادرة مؤسسات التعليم العالي المُعززة للصحة من أهداف أساسية تمثل في تعزيز السلوكيات الصحية في مجتمع مؤسسات التعليم العالي، وإيجاد بيئة جامعية صحيحة، وتوثيق الشراكة بين الطلبة وإدارات المؤسسات التعليمية والمجتمع (وزارة الصحة، 2022).

أما مستوى الاتجاه المتوسط في محور «الالتزام بسلوكيات المواطنة الصحية» فقد يُعزى إلى دور الأسرة في تعزيز الوعي الصحي لدى أبنائها، ومدى وجود الوعي لدى أفراد المجتمع للوقاية من تفشي الأوبئة والحد من تداعياتها على الصحة والتعليم والاقتصاد، كما أن المفاهيم الشائعة والمصادر الاجتماعية تؤدي دوراً مهماً في توجيه سلوك الأفراد وتطبيع استجاباتهم الصحية (محمد، 2023).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بوسبيتساري وآخرين (Puspitasari et al., 2022) التي أظهرت امتلاك طلبة الجامعات مواقف وسلوكيات إيجابية اتجاه الأوبئة (مرض السل)، في حين تختلف مع نتائج دراسة عبد الحسين وآخرين (2018) التي أظهرت مداومة ممارسة طلبة كلية التربية للعادات الصحية الخاطئة على الرغم من إدراكهم لخطورتها.

السؤال الثالث:

ونصه: ما الفروق بين طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022) في مستوى معرفتهم بالأوبئة التي تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية؟

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة ونصه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022) في مستوى معرفتهم بالأوبئة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية» تم تطبيق المعاجلة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-Test) لمتغير النوع الاجتماعي، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغيري مصادر الحصول على المعلومات، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقائية وسوف يتم استعراض كل متغير على النحو الآتي:

1. متغير النوع الاجتماعي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لاختبار المعرفة بالأوبئة حسب متغير النوع الاجتماعي

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الاتجاه
مفهوم الأوبئة	ذكر	24	0.408	0.161	0.256	0.091	غير دال
	أنثى	42	0.395	0.218	0.502	0.502	غير دال
تاريخ الأوبئة	ذكر	24	0.350	0.197	0.502	0.502	غير دال
	أنثى	42	0.323	0.206	0.502	0.502	غير دال
أسباب انتشار الأوبئة	ذكر	24	0.450	0.169	0.839-	0.032	دال
	أنثى	42	0.495	0.230	0.839-	0.032	دال
الآثار المترتبة على انتشار الأوبئة	ذكر	24	0.433	0.209	1.265	0.401	غير دال
	أنثى	42	0.371	0.179	1.265	0.401	غير دال
طرق علاج الأوبئة	ذكر	24	0.583	0.155	1.246	0.116	غير دال
	أنثى	42	0.523	0.202	1.246	0.116	غير دال
دور السلطنة في مكافحتها	ذكر	24	0.283	0.227	0.595-	0.342	غير دال
	أنثى	42	0.314	0.188	0.595-	0.342	غير دال
الكلي	ذكر	24	0.418	0.071	0.603	0.206	غير دال
	أنثى	42	0.404	0.100	0.603	0.206	غير دال

تشير نتائج جدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعود لمتغير النوع الاجتماعي في مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة، ما عدا في المحور الثالث «أسباب انتشار الأوبئة»، حيث كانت الدلالة الإحصائية لصالح الإناث بمتوسط حسابي (0.495). وقد يكون ذلك عائدًا إلى تباين ظروف تطبيق الدراسة، واختلاف المرحلة العمرية للفئات المستهدفة، ومستواها الثقافي، واختلاف الخبرة، والتخصصات، والمؤهلات العلمية. وبالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة ملحم (2019) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات لمتغير النوع ولصالح الإناث، في حين أظهرت نتائج دراسة خطاطبة (2021) عدم وجود فروق في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية تعود لمتغير النوع.

2. متغير مصادر الحصول على المعلومات الصحية:

للكشف عن الفروق في مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة في متغير الحصول على المعلومات الصحية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وبين جدول (6) دلالة تلك الفروق.

جدول (6): مجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى الدلالة لمحاور اختبار المعرفة بالأوبئة
حسب متغير مصادر الحصول على المعلومات الصحية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مفهوم الأوبئة	بين المجموعات	0.074	4	0.018	0.453	0.770	غير دال
	داخل المجموعات	2.486	61	0.041	0.083	2.171	
تاريخ الأوبئة	المجموع	2.560	65	0.083	0.027	0.665	غير دال
	داخل المجموعات	2.334	61	0.038	0.599	0.665	
أسباب انتشار الأوبئة	المجموع	2.667	65	0.083	2.171	0.083	غير دال
	داخل المجموعات	2.762	61	0.045	0.599	0.665	
	المجموع	2.870	65	0.027	0.027	0.665	غير دال
	بين المجموعات	0.108	4	0.027	0.027	0.665	

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الأثار المترتبة على انتشار الأوبئة	بين المجموعات	0.065	4	0.016			
	داخل المجموعات	2.333	61	0.038	0.423	0.792	غير دال
	المجموع	2.398	65				
طرق علاج الأوبئة	بين المجموعات	0.182	4	0.046			
	داخل المجموعات	2.102	61	0.034	1.321	0.272	غير دال
	المجموع	2.284	65				
دور السلطنة في مكافحتها	بين المجموعات	0.077	4	0.019			
	داخل المجموعات	2.582	61	0.042	0.457	0.767	غير دال
	المجموع	2.659	65				
الكلي	بين المجموعات	0.013	4	0.003			
	داخل المجموعات	0.524	61	0.009	0.384	0.819	غير دال
	المجموع	0.537	65				

تُوضح نتائج جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة في متغير مصادر الحصول على مصادر المعلومات الصحية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور المؤسسات الحكومية بها فيها وزارة الصحة في التوعية بخطورة الشائعات من خلال إتاحة المعلومات الصحية من مصادرها الرسمية الموثوق بها.

3. متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية:

للكشف عن الفروق في مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة في متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وبين جدول (7) دلالة تلك الفروق.

جدول (7): مجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى الدلالة لمحاور اختبار المعرفة بالأوبئة حسب متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مفهوم الأوبئة	بين المجموعات	0.016	2	0.008	0.200	0.819	غير دال
	داخل المجموعات	2.544	63	0.040	0.676	0.512	غير دال
	المجموع	2.560	65				
	بين المجموعات	0.056	2	0.028	0.676	0.512	غير دال
تاريخ الأوبئة	داخل المجموعات	2.611	63	0.041	0.676	0.512	غير دال
	المجموع	2.667	65				
	بين المجموعات	0.114	2	0.057	1.301	0.279	غير دال
	داخل المجموعات	2.756	63	0.044	1.301	0.279	غير دال
أسباب انتشار الأوبئة	المجموع	2.870	65				
	بين المجموعات	0.150	2	0.075	2.100	0.131	غير دال
	داخل المجموعات	2.248	63	0.036	2.100	0.131	غير دال
	المجموع	2.398	65				
طرق علاج الأوبئة	بين المجموعات	0.041	2	0.021	0.582	0.562	غير دال
	داخل المجموعات	2.242	63	0.036	0.582	0.562	غير دال
	المجموع	2.284	65				
	بين المجموعات	0.213	2	0.107	2.745	0.072	غير دال
دور السلطنة في مكافحتها	داخل المجموعات	2.446	63	0.039	2.745	0.072	غير دال
	المجموع	2.659	65				
	بين المجموعات	0.017	2	0.009	1.047	0.357	غير دال
	داخل المجموعات	0.520	63	0.008	1.047	0.357	غير دال
الكلي	المجموع	0.537	65				

تبين نتائج جدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة في متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية.

ويمكن إرجاع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الالتزام بالإجراءات الوقائية إلى ما تبذلـه الحكومـات بمـؤسسـاتها المختلفة من جـهود لـتعزيـز الوعـي الصحـي. عـلاوة على دور ما يـفرضـ من تـدابـير وـقـائـة تـعزـز الـوعـي الصحـيـ لـدىـ المـواطـينـ ما يـجـفـفـ منـ حـدةـ الأـوبـئـةـ (Teslya et al., 2020).

السؤال الرابع:

ونـصـهـ ماـ الفـرقـ بـيـنـ طـلـبـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ بـكـلـيـةـ التـرـيـةـ بـجـامـعـةـ السـلـطـانـ قـابـوـسـ لـلـعـامـ الـأـكـادـيـمـيـ (2023/2022)ـ فـيـ اـتـجـاهـاتـهـمـ نـحـوـ الـمـواـطـنـةـ الصـحـيـةـ الـتـيـ تـعـزـىـ لـمـتـغـيرـاتـ:ـ النـوـعـ،ـ مـصـادـرـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ الصـحـيـةـ،ـ مـدـىـ الـالـتـزـامـ بـالـإـجـرـاءـاتـ الـوـقـائـيـةـ؟ـ

ولـلتـحـقـقـ مـنـ صـحـةـ الـفـرـضـ الثـانـيـ مـنـ فـرـوضـ الـدـرـاسـةـ وـنـصـهـ «ـتـوـجـدـ فـرـوقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ طـلـبـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ بـكـلـيـةـ التـرـيـةـ بـجـامـعـةـ السـلـطـانـ قـابـوـسـ لـلـعـامـ الـأـكـادـيـمـيـ (2023/2022)ـ فـيـ اـتـجـاهـاتـهـمـ نـحـوـ الـمـواـطـنـةـ الصـحـيـةـ تـعـزـىـ لـمـتـغـيرـاتـ الـنـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ وـمـصـادـرـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ الصـحـيـةـ،ـ وـمـدـىـ الـالـتـزـامـ بـالـإـجـرـاءـاتـ الـوـقـائـيـةـ»ـ تـمـ الـعـالـجـةـ الـاحـصـائـيـةـ باـسـتـخـدـامـ اـخـتـبـارـ اـخـتـبـارـ اـلـعـيـنـاتـ الـمـسـتـقـلـةـ (independent sample t-Test)ـ لـمـتـغـيرـ (One-Way ANOVA)ـ لـمـتـغـيرـيـ مـصـادـرـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ الصـحـيـةـ،ـ وـمـدـىـ الـالـتـزـامـ بـالـإـجـرـاءـاتـ الـوـقـائـيـةـ،ـ وـسـوـفـ يـتـمـ اـسـتـعـارـاضـ كـلـ مـتـغـيرـ عـلـىـ النـحـوـ الـآـتـيـ:

1. متـغـيرـ النـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ:

لـلتـعـرـفـ عـلـىـ أـثـرـ مـتـغـيرـ النـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ مـسـتـوـيـ اـتـجـاهـ طـلـبـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ بـكـلـيـةـ التـرـيـةـ بـجـامـعـةـ السـلـطـانـ قـابـوـسـ نـحـوـ الـمـواـطـنـةـ الصـحـيـةـ تمـ حـسـابـ الـمـتوـسـطـاتـ الـخـاصـيـةـ وـالـانـحرـافـاتـ الـمـعيـارـيـةـ وـقـيـمةـ (ـتـ)ـ وـمـسـتـوـيـ الدـلـالـةـ لـمـحاـوـرـ مـقـيـاسـ الـاتـجـاهـ نـحـوـ الـمـواـطـنـةـ الصـحـيـةـ حـسـبـ مـتـغـيرـ النـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ.

جدول (8): المتوسطـاتـ الـخـاصـيـةـ وـالـانـحرـافـاتـ الـمـعيـارـيـةـ وـقـيـمةـ (ـتـ)ـ وـمـسـتـوـيـ الدـلـالـةـ لـمـحاـوـرـ مـقـيـاسـ الـاتـجـاهـ نـحـوـ الـمـواـطـنـةـ الصـحـيـةـ حـسـبـ مـتـغـيرـ النـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ

الاتجـاهـ	مستـوـيـ الدـلـالـةـ	مستـوـيـ الدـلـالـةـ	قيـمةـ تـ	الـانـحرـافـ	المـتوـسـطـ	الـنـوـعـ	الـمـحاـوـرـ
				الـمـعـاـيـرـيـ	الـخـاصـيـةـ		
غير دال	0.134	1.175	0.449	4.054	24	ذكر	المـعـرـفـةـ بـالـمـواـطـنـةـ الصـحـيـةـ
			0.372	3.93	42	أنـثـيـ	
غير دال	0.359	1.253	0.431	3.26	24	ذكر	الـالـتـزـامـ بـسـلـوكـيـاتـ الـمـواـطـنـةـ الصـحـيـةـ
			0.555	3.09	42	أنـثـيـ	

الاتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المحاور
غير دال	0.541	0.132	0.428	3.48	24	ذكر	المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية
			0.499	3.47	42	أنثى	
غير دال	0.879	1.109	0.345	3.60	24	ذكر	الكل
			0.359	3.50	42	أنثى	

يتضح من جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعود لمتغير النوع الاجتماعي في مستوى اتجاه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو المواطنة الصحية. ويعزى ذلك إلى دور الجامعات في تنفيذ برامج وأنشطة تُعزّز الصحة وتحفز الطلبة ليكونوا أكثر وعيًا في ممارسة العادات الصحية (Almutairi et al., 2018). وهو ما أكدت عليه دراسة سانسي وأخرين (Sanci et al., 2022) حين أشارت إلى دور الجامعات كمؤسسات تعليمية في تعزيز الصحة لدى الطلبة، مما ينعكس أثره إيجاباً على النتائج الأكademية، والتحولات المهنية، والسلوكيات الصحية الإيجابية مدى الحياة.

2. متغير مصادر الحصول على المعلومات الصحية:

للكشف عن الفروق في مستوى اتجاه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو المواطنة الصحية في متغير مصادر الحصول على المعلومات الصحية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويبيّن جدول (9) دلالة تلك الفروق.

جدول (9): مجموع المربعات ودرجة الحرية ومتناصف المربعات وقيمة (ف) ومستوى الدلالة لمحاور مقياس الاتجاه نحو المواطنة الصحية حسب متغير مصادر الحصول على المعلومات الصحية

الاتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
غير دال	0.501	0.847	0.139	4	0.555	بين المجموعات	المعرفة بالمواطنة الصحية
			0.164	61	10.001	داخل المجموعات	
غير دال	0.708	0.539	0.148	4	0.592	المجموع	الالتزام بسلوكيات المواطنة الصحية
			0.275	61	16.749	داخل المجموعات	
			0.164	65	17.341	المجموع	

الاتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
غير دال	0.138	1.811	0.384	4	1.534	بين المجموعات	المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية
			0.212	61	12.921	داخل المجموعات	
			65		14.456	المجموع	
غير دال	0.439	0.954	0.121	4	0.483	بين المجموعات	الكلي
			0.127	61	7.721	داخل المجموعات	
			65		8.203	المجموع	

تُشير النتائج في جدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو المواطنة الصحية عند مستوى دلالة (≤ 0.05) في متغير مصادر الحصول على المعلومات الصحية. وقد يكون ذلك عائدًا إلى الخطابات الصحية الحكومية ودورها في تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين (اللويمي، 2022). أضف إلى ذلك دور الصفحات الرسمية للجهات الحكومية على الشبكات الاجتماعية في إثراء الجوانب الصحية لدى المواطنين، وإدارة الأزمات الصحية ومعالجتها (عزوzi، 2020).

3. متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية:

للكشف عن الفروق في مستوى اتجاه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو المواطنة الصحية في متغير مدى الالتزام، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وبيان الجدول (10) دلالة تلك الفروق.

جدول (10): مجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (F) ومستوى الدلالة لمحاور مقياس اتجاه نحو المواطنة الصحية حسب متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية

الاتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
غير دال	0.081	2.614	0.404	2	0.809	بين المجموعات	المعرفة بالمواطنة الصحية
			0.155	63	9.747	داخل المجموعات	
			65		10.556	المجموع	

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الالتزام بسلوكيات المواطنة الصحية	بين المجموعات	1.038	2	0.519			
	داخل المجموعات	16.303	63	0.259	2.006	0.143	غير دال
	المجموع	17.341	65				
المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية	بين المجموعات	1.334	2	0.667			
	داخل المجموعات	13.122	63	0.208	3.202	0.047	دال
	المجموع	14.456	65				
الكلي	بين المجموعات	0.775	2	0.388			
	داخل المجموعات	7.428	63	0.118	3.288	0.044	دال
	المجموع	8.203	65				

تُوضح نتائج جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاه طبلة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو المواطنة الصحية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية ما عدا في محور «المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية»، حيث تم استخدام اختبار المقارنة البعدية (LSD) لتحديد مصدر الفروقات بين المجموعات حسب متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (11): اختبار المقارنة البعدية لاتجاهات عينة الدراسة نحو المواطنة الصحية (LSD) حسب متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية

مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية	المحور
0.059	.26630	متوسط	المشاركة في تعزيز المواطنة الصحية
0.420	0.2357-	ضعيف	
0.059	0.2663-	عال	
0.069	0.5020-	ضعيف	
0.420	.23570	عال	
0.069	.50200	متوسط	

مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	مدى الالتزام بالإجراءات الوقائية	المحور
0.015	*0.2591	متوسط	الكلي
0.723	.07770	ضعيف	
0.015	*0.2591-	عال	
0.378	0.1814-	ضعيف	
0.723	0.0777-	عال	
0.378	0.1814	متوسط	

يُوضح جدول (11) نتائج اختبار (LSD) بأنَّ الفروق في اتجاه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو المواطن الصحفية في متغير الالتزام بالإجراءات الوقائية، تَعود لصالح التصنيف العالي. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور موقع التواصل الاجتماعي المختلفة في تعزيز الوعي الصحي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. وقد خلصت نتائج دراسة (الشعيلي، 2021) إلى أنَّ ما نسبته (94.4%) من طلبة الجامعات العُمانية يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي وبمعدل ست ساعات. كما أكَّدت نتائج دراسة بصرى (2021) إلى دور موقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، توينتر، واتس آب، الفيس بوك، إنستجرام)، ومصادر الأخبار الصحفية والإعلامية الإلكترونية في تشكيل الثقافة والوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين.

السؤال الخامس:

ونصه: ما العلاقة الارتباطية بين مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022) بالأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطن الصحفية؟

للحتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة ونصه «توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022) بالأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطن الصحفية»، تمت المعالجة الاحصائية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على اختبار المعرفة ومقاييس الاتجاه، ومن ثم تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) للكشف عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى معرفة الطلبة بالأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطن الصحفية في ضوء بعض المتغيرات. ويبيَّن جدول (12) الآتي مدى قوة معامل الارتباط بدلاله القيمة العددية التي يُشير إليها.

جدول (12): معيار تحديد درجة قوة الارتباط لمعامل بيرسون ومستويات دلالتها

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط
ارتباط موجب (سالب) قوي جدًا	(1.00-0.90) (1.00-0.90)
ارتباط موجب (سالب) قوي	(0.89-0.70) (0.89-0.70)
ارتباط موجب (سالب) متوسط	(0.69-0.50) (0.69-0.50)
ارتباط موجب (سالب) ضعيف	(0.49-0.30) (0.49-0.30)
لا يوجد ارتباط (صفر) أو ارتباط موجب (سالب) ضعيف جدًا	(0.29-0.00) (0.29-0.00)

جدول (13): معامل الارتباط بين مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالأوبئة والاتجاهات نحو المواطننة الصحية

المقياس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	معامل الحسابي	معامل المعياري	مستوى الدلالة	نوع الارتباط
المعرفة بالأوبئة	66	0.409	0.090	0.189-	0.129	0.355	ضعيف جدًا
الاتجاه نحو المواطننة الصحية	66	3.537					

يوضح جدول (13) أنَّ قيمة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالأوبئة، والاتجاهات نحو المواطننة الصحية، قد بلغت (-0.189)، فالعلاقة إذن ارتباطية سالبة ضعيفة جدًا، وغير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني أنه كلما قل مستوى المعرفة، زاد الاتجاه، والعكس صحيح، وعلى الرغم من أنَّ مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا بالأوبئة جاء منخفضًا، إلا أنَّ استمرار نتائج الظروف الاستثنائية لكورونا-19 التي مرت بها دول العالم بشكل عام، وسلطنة عُمان بشكل خاص، ودور الحكومة، والمؤسسات الصحية، ومؤسسات التعليم العالي، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، وموقع التواصل الاجتماعي، في تعزيز الوعي بأهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية، كفيل بأن يُكسب طلبة الدراسات العليا اتجاهات إيجابية نحو المواطننة الصحية، وهو ما أكملت عليه الأديبيات السابقة (Alzoubi et al., 2020; Khalil et al., 2020) حيث اعتبرت موقع التواصل الاجتماعي أحد المصادر الرئيسية للمعرفة الصحية عند الطلبة الجامعيين، أما دراسة باكر (Baker et al., 2021) فقد أشارت إلى المصادر الأكثر موثوقية بين الطلبة الجامعيين في الحصول على المعلومات الصحية وهي منظمة الصحة العالمية، والمؤسسات الصحية الحكومية، وموقع التواصل الاجتماعي.

ومن الدراسات التي تتشابه نتائجها مع الدراسة الحالية دراسة عادل وآخرين (Adil et al., 2022) التي أشارت نتائجها إلى انخفاض مستوى معارف الطلبة الجامعيين بكورونا-19 مقابل امتلاكهم ممارسات صحية إيجابية نحوه، في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع الدراسات (Adam et al., 2021; Peng et al., 2020)، التي أوضحت نتائجها امتلاك طلبة الجامعات معارف جيدة وموافق صحية إيجابية بشأن كوفيد-19.

خاتمة

سعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المعرفة بالأوبئة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (2023/2022) وعلاقته باتجاهاتهم نحو المواطنـة الصحـية في ضوء بعض التغيرات، وقد أوضحت النتائج:

- انخفاض مستوى المعرفة بالأوبئة لدى عينة الدراسة، حيث حصلوا على متوسط حسابي بلغ (0.40)، وبنسبة مئوية (1.3%)، مما يؤكد أهمية توجّه المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعية نحو تضمين مقررات الوعي الصحي والمواطنـة الصحـية في المساقـات الأكاديمـية.
- امتلاك عينة الدراسة اتجاهات إيجابية نحو المواطنـة الصحـية حيث بلغ المتوسط الكلـي للاتجـاه (3.53)، مما يُبرـز ما تقوم به مؤسسـات التعليم العـالـي من جهود لتطوير السياسـات واللوائح التنظـيمـية الصحـية، وتعزيـز برامج الصحـة الجامـعـية، وتطوير وتحسين الخدمات الصحـية الجامـعـية، وتطوير مهارات الكوادر البشرـية العـاملـة في الصحـة الجامـعـية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعود لمتغير النوع الاجتماعي في مستوى معرفة عينة الدراسة بالأوبئة، ما عدا في المحور الثالث «أسباب انتشار الأوبئة»، حيث كانت الدلالة الإحصائية لصالح الإناث بمتوسط حسابي (0.495).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معرفة العينة بالأوبئة في متغيري مصادر الحصول على مصادر المعلومات الصحـية، ومدى الالتزام بالإجراءات الوقـائيـة، والذي يشير إلى جدوى ما يوضع من سياسـات تـُتيـح المعلومات الصحـية من مصادرها الرسمـية، وما يفرض من تدابير تـُقلـل من حدة الأوبـة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعود لمتغيري النوع الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحـية في مستوى اتجـاه العـينـة نحو المواطنـة الصحـية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجـاه العـينـة نحو المواطنـة الصحـية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متغير مدى الالتزام بالإجراءات الوقـائيـة ما عدا في محور «المشاركة في تعزيـز قـيم المواطنـة الصحـية» ولصالـح التصـنـيف العـالـي.

توصيات الدراسة

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- تضمين المساقـات الأكاديمـية الجامـعـية برامج تربـويـة علمـية تـُسـمـمـ في تنـمية مـعـارـفـ واتـجـاهـات طـلـبـة الـدـرـاسـاتـ العـالـيـة نحوـ الأـوبـةـ وـالـمواـطنـةـ الصحـيـةـ.

- إجراء المزيد من الدراسات التربوية لدى مختلف التخصصات من طلبة الجامعات للكشف عن مستوى معارفهم واتجاهاتهم نحو المواطنة الصحية.
- تنسيق التعاون بين المؤسسات التعليمية بها فيها الجامعية والجهات المختصة لتفعيل دور البرامج الصحية التوعوية الموجهة لقطاع الشباب الجامعي.

مقتراحات الدراسة

- التعرّف على مستوى معرفة الأساتذة الأكاديميين بمختلف التخصصات للأوبئة واتجاهاتهم نحو المواطنة الصحية.
- التعرّف على مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا من التخصصات الأخرى للأوبئة، واتجاهاتهم نحو المواطنة الصحية.
- دراسة فاعلية برامج مقترحة قائمة على تعزيز مفهوم الأوبئة والاتجاه نحو المواطنة الصحية في المساقات الدراسية.

المراجع

أولاً: العربية

- بصفر، حسان عمر. (2021). تصورات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وعيهم عنجائحة كورونا: دراسة مسحية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 13، 437–494.
- الشبيبة. (2020، مارس 28). تاريخ الأوبئة في عُمان. استرجع بتاريخ 12 / 9 / 2023، من: <https://shabiba.com/article/135062>
- الحرwon، مني محمد السيد. (2012). الوعي الصحي لدى طلاب كليات التربية في كل من مصر وفرنسا. مستقبل التربية العربية، 19(76)، 205–286. 10.21608/JPUD.2022.116583.1058
- الحفناوي، هالة. (2020، مارس 17). ماذا يحدث للمجتمعات عند تعرضها لوباء مفاجئ. المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة. استرجع بتاريخ 20 / 9 / 2023، من: <HTTPS://FUTUREUAE.COM/AR-AE/MAINPAGE/ITEM/5379>
- حلاّب، رباب. (2018). مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحيحة لدى طلبة جامعة محمد بوضياف - المسيلة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
- الخالدي، ثروت صابيل مفلح؛ والربضي، هاني سلامه. (2020). مستوى الوعي بأهمية الصحة العامة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك إربدالأردن. دراسات العلوم التربوية، 47(2)، 317–332.
- خطاطبة، عرين نواف محمد. (2021). مستوى الوعي الصحي وال الغذائي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك [رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك].
- الدواش، فؤاد محمد حسين علي، والحدبي، مصطفى عبد المحسن عبد التواب. (2020). الوجдан الإيجابي والسلبي وال الحاجة الشخصية للتنظيم كمتغيرات بالتجه الصحي لدى عينة من طلاب الجامعه والدراسات العليا. المجلة التربوية، 2557.10.21608/2493 EDUSOHAG.2020.107773
- سليمان، فوقيه رجب عبد العزيز، وعطيه، إيناس محمد لطفي. (2019). برنامج مقترن على بعض القضايا الصحية المعاصرة لتنمية الوعي الصحي الوقائي وتصويب المعتقدات الصحية الخطأ لدى طلبة الدبلوم العام في التربية. المجلة المصرية للتربية العملية، 22(4)، 1–45. 10.21608/MKTM.2019.113828
- شحاته، أشرف جمعه بدبر، ومطر، داليا عبد الحكيم. (2015). دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذه. مجلة التربية، 166(1)، 638–673.
- الشعيلي، موسى بن سليمان بن خلفان. (2021). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وتأثيراتها على قيم المواطننة. المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، 5(20)، 246–209. 10.21608/AJAH.2021.200840
- الطريري، عبد الرحمن بن سليمان بن سعود. (1997). القياس التربوي والنفسي نظريته وأسسه وتطبيقاته. مكتبة الرشد، الرياض.
- عبد الحسين، عقيل مسلم، ومحمد، جاسم جابر، وعراء، محمد مطر. (2018). الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية - جامعة المثنى. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، 7(7)، 198–233.
- عبد الحق، عهاد، وشناعة، مؤيد، ونويرات، قيس، والعمد، سليمان. (2012). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 26(4)، 940–958.
- عزوز، هويدا محمد السيد. (2020). دور الصفحات الرسمية الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الجمهور الصحي بجائحة كورونا. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 76(122)، 71–122. 10.21608/ejsc.2021.194724
- عمادة الدراسات العليا. (2022). قائمة الطلبة المسجلين لدفعة 2022. جامعة السلطان قابوس.
- جريدة عُمان. (2018، يناير 10). «الوطنية للشباب» تنفيذ مشروع الشباب والحياة الصحية. استرجع بتاريخ 25 / 10 / 2023، من: <https://2u.pw/CJLhXFA>

العميرية، سوسن بنت راشد بن سيف. (2019). درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان بقضية الأمن الغذائي واتجاهاتهم نحوها [دراسة ماجستير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

<https://search-mandumah-com.squ.idm.oclc.org/Record/1049933>

العنزي، مبارك بن غدير سعد. (2014). مستوى الوعي الصحي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية، 159(1)، 631-657.

العيزري، ثابت أحمد، عبد السلام، أحمد محمد. (2019). مستوى الوعي الصحي لدى طلاب جامعة ذمار بالجمهورية اليمنية تبعاً للتغيرات التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والعامر. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، 3(1)، 123-141.

اللويمى، محمد بن سعيد. (2022). الخطاب الصحي التوعوي: دراسة تداولية للاستراتيجيتين التضامنية والتوجيهية. مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية، 7(2)، 623-670.

محمد، علي كاظم. (2023). الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات لمرض كوفيد-19: دراسة ميدانية لطلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، 17(32)، 559-600.

ملحم، عمران عبد القادر محمد. (2019). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة. دراسات - العلوم التربوية، 46، 603-619.

ملكاوي، حنان عيسى. (2020). تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمان الصحي العربي. نشرية الألكسو العلمية، 2(1). <chrome-extension://efaidnbmnnibpcajpcgkclefindmkaj/https://www.alecso.org/nsite/images/pdf/nachria-corona-2020.pdf>

وزارة الصحة سلطنة عُمان. (2023أ). الخطة التشغيلية للخطة الخمسية العاشرة لدائرة الصحة المدرسية والجامعية (2021-2025). <https://n9.cl/x5bf6>

وزارة الصحة سلطنة عُمان. (2022). مبادرة مؤسسات التعليم العالي المعاززة للصحة. استرجع بتاريخ 5/10/2023، من: <https://www.moh.gov.om/documents/272928/10195607/Health+Promoting+Initiative+Arabic.pdf/1773b26d-d6fc-c78a-4953-7e588037ef54>

وزارة الصحة سلطنة عُمان. (2023ب). اختصاصات دائرة الصحة المدرسية والجامعية. استرجع بتاريخ 15/10/2023، من: <https://www.moh.gov.om/ar/web/general-directorate-of-primary-health-care/-2>

الوهبي، فتحية بنت علي بن محمد. (2018). مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان [دراسة ماجستير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

ثانيًا: الأجنبية

References:

- 'Abd al-Haqq, 'I., Washnā'ah, M., Nu'ayrāt, Q., & Al-'Amd, S. (2012). Mustawá alw̄ī alsh̄ī ladá ṭalabat Jāmi'at al-Najāh al-Waṭanīyah wa-Jāmi'at al-Quds (in Arabic). *Majallat Jāmi'at al-Najāh lil-Abhāth, (al-'Ulūm al-Insānīyah)*, 26(4), 940-958.
- 'Abd al-Ḥusayn, 'A. M., Muḥammad, J. J., & 'Urāk, M. M. (2018). alw̄ī alsh̄ī ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah – Jāmi'at al-Muthannā (in Arabic). *al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buhūth al-naw'iyyah al-mutakhaṣṣah*, (7), 198-233.
- Adam, M., et al., (2021). Assessment of knowledge, attitude, and practice concerning COVID-19 among undergraduate students of faculty of applied medical sciences at King Khalid University, Abha, Kingdom of Saudi Arabia: a cross-sectional surveyed study. *Advances in Medical Education and Practice*, 12, 789-797. DOI <https://doi.org/10.2147/AMEP.S314163>

- Adli, I., et al., (2022). Knowledge, attitude, and practice related to the COVID-19 pandemic among undergraduate medical students in Indonesia: A nationwide cross-sectional study. *PloS one*, 17(1), e0262827. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0262827>
- Al-‘Anzī, M. G. S.(2014). Mustawá alw‘ī alshī ladá ṭullāb Jāmi‘at al-ḥudūd al-Shamālīyah fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah (in Arabic). *Majallat al-Tarbiyah* , (159), 631-657.
- Al-‘Ayzarī, T. A., & ‘Abd al-Salām, A. (2019). mustawá al-Wa‘y al-ṣīḥīhī ladá ṭullāb Jāmi‘at Dhamār bi-al-Jum-hūriyah al-Yamanīyah tb‘an lmtghyrāt al-takhaṣṣuṣ al-Akādīmī wa-al-mustawá al-dirāsī wāl‘mr (in Arabic). *Majallat ‘ulūm al-Riyāḍah wa-al-tarbiyah al-badanīyah* , 3(1), 123-141.
- Al-Duwāsh, F. M. H. ‘A., & Al-Ḥudaybī, M. ‘A.(2020). al-wijdān al-ījābī wālslby wa-al-ḥājah al-shakhṣīyah lil-tanzīm kmnb’āt bāltwjh al-ṣīḥīhī ladá ‘ayyinah min ṭullāb al-Jāmi‘ah wa-al-Dirāsāt al-‘Ulyā (in Arabic). *al-Majallah al-Tarbawīyah* , 2493-2557. DOI: 10.21608/edusohag.2020.107773
- Al-Ḥifnāwī, H .(2020,mārs17).. *Mādhā Yāhduthu lil-mujtama‘āt ‘inda t‘r̄dhā lwbā’ mfāj*’ (in Arabic). al-mustaqbāl lil-Dirāsāt wa-al-Abhāth al-mutaqaddimah.
- Al-Ḥarūn, M. M. al-S .(2012). alw‘ī alshī ladá ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah fī kull min Miṣr wa-Faransā (in Arabic). *Mustaqbal al-Tarbiyah al-‘Arabīyah* , 19(76), 205-286. 10.21608/jpub.2022.116583.1058
- Al-Khālidī, T. S. M., & Al-Rabḍā, H. S .(2020). mustawá alw‘ī b’hmīh al-Ṣīhhah al-‘Āmmah ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah al-riyāḍīyah fī Jāmi‘at al-Yarmūk Irbid al-Urdun (in Arabic). *Dirāsāt al-‘Ulūm al-Tarbawīyah* ,47(2), 317-332.
- Al-Luwaymī, M. ibn S .(2022). al-khiṭāb alshī altw‘wy: dirāsah tadāwulīyah llāstrātyjytyn al-Taḍāmunīyah wālt-wjyhyh (in Arabic). *Majallat al-‘Ulūm al-shar‘īyah wa-al-lughah al-‘Arabīyah*, 7(2), 623-670.
- Almutairi, K. M., Alonazi, W. B., Vinluan, J. M., Almigbal, T. H., Batais, M. A., Alodhayani, A. A., Alsadhan, N., Tumala, R. B., Moussa, M., Aboshaiqah, A. E., & Alhoqail, R. I. (2018). Health promoting lifestyle of university students in Saudi Arabia: a cross-sectional assessment. *BMC Public Health*, 18, 1-10. <https://link.springer.com/article/10.1186/s12889-018-5999-z>
- Al-‘Amīriyyah, S. b. R. ibn S.(2019). *Darajat ma‘rifat Mu‘allimī al-dirāsāt al-ijtīmā‘īyah bi-Salṭanat ‘umān bi-qadīyat al-amn al-ghidhā’ī wa-ittijāhātuhum naḥwahā* (in Arabic). [Risālat mājistīr manshūrah, Jāmi‘at al-Sultān Qābūs].
- al-Shabībah. (2020, mārs28). *Tārīkh al-Awbi‘ah fī ‘Ammān* (in Arabic).
- Al-Shu‘aylī, M. ibn S. ibn K .(2021). istikhādām wasā‘il al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī ladá ṭalabat Jāmi‘at al-Sultān Qābūs wa-ta‘thīratuhā ‘alā Qayyim al-muwāṭanah (in Arabic). *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Ādāb wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah* ,5(20). 209-246. 10.21608/ajahs.2021.200840
- Al-Ṭurayrī, ‘A. R. ibn S. ibn S .(1997). *al-qiyās al-tarbawī wa-al-nafsī naẓarīyatuh ususuhu wa-taṭbīqātuhu* (in Arabic). Maktabat al-Rushd, Riyadh.
- Al-Whybyh, F. b. ‘A. ibn M. (2018). *Mustawá alw‘ī al-iqtīṣādī ladá ṭalabat al-ṣaff lḥādy ‘ashar bi-madāris al-Ta‘līm mā ba‘da al-asāsī fī Salṭanat ‘umān* (in Arabic). [Risālat mājistīr manshūrah, Jāmi‘at al-Sultān Qābūs].
- Alzoubi, H., et al., (2020). COVID-19-knowledge, attitude and practice among medical and non-medical University Students in Jordan. *J Pure Appl Microbiol*, 14(1), 17-24. <https://doi.org/10.22207/JPAM.14.1.04>

- Oman Journal. (2018, ynāyr10). *al-Waṭanīyah lil-Shabāb» Tanfīdh Mashrū‘ al-Shabāb wa-al-ḥayāh al-ṣīḥhīyah.* (in Arabic).
- ‘Azzūz, H. M. al-S. (2020). Dawr al-Ṣafahāt al-Rasmīyah al-ḥukūmīyah ‘alá Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī tashkīl wa‘y al-jumhūr al-ṣīḥhī bjā’ḥh kwrwnā (in Arabic). *al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buhūth al-I‘lām* (76), 71-122. 10.21608/ejsc.2021.194724
- Baker, I., et al., (2021). The impact of information sources on covid-19-related knowledge, attitudes, and practices (Kap) among university students: A nationwide cross-sectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(23), 2-18. <https://doi.org/10.3390/ijerph182312462>
- Bşfr, H. ‘U. (2021). taşawwurāt ṭullāb Jāmi‘at al-Malik ‘Abdal-‘Azīz ‘an Ta’thīr wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī tashkīl w‘yhm ‘an jā’ḥh kwrwnā: dirāsaḥ mashīyah (in Arabic). *Majallat Jāmi‘at Umm al-Qurā lil-‘Ulūm al-ijtimā‘iyah*, 13, 437-494.
- Buchanan, J. (2015). *The role of Kentucky state-supported postsecondary education in creating a healthier citizenship* [unpublished doctoral dissertation]. University of Kentucky. http://uknowledge.uky.edu/edl_etds/10
- Cornwall, A., & Leach, M. (2010). Putting the Politics Back into “Public Engagement”: Participation, Mobilization and Citizenship in the Shaping of Health Services. *Citizenship DRC Synthesis*. 1- 44. https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/20.500.12413/12550/cornwall_etal_2010_putting.pdf?sequence=1
- Dan, L. I. U., et al.,... (2020). The status of knowledge, attitude and practice about coronavirus disease 2019 epidemic among university students and its influencing factors. *Chinese Journal of Disease Control*, 24(5), 501-505. doi: 10.16462/j.cnki.zhjzkz.2020.05.002
- Das, D., et al.,.. (2021). Awareness among undergraduate students of mangalore city regarding novel coronavirus (COVID-19): A questionnaire study. *Disaster medicine and public health preparedness*, 15(1), e6-e9. DOI: <https://doi.org/10.1017/dmp.2020.204>
- Faraj, R., & Khalifa, M. (2014). Assessment of science teachers' awareness towards communicable diseases control in Baghdad city primary school.. *Iraqi National Journal of Nursing Specialties*, 27(2), 7-16.
- Garcia, E., & Weiss, E. (2020, September10). *COVID-19 and student performance, equity, and U.S. education policy*. Economic policy institute. <https://www.epi.org/publication/the-consequences-of-the-covid-19-pandemic-for-education-performance-and-equity-in-the-united-states-what-can-we-learn-from-pre-pandemic-research-to-inform-relief-recovery-and-rebuilding/>
- Hlāb, R. (2018). *Mustawá alw‘ī al-ṣīḥī wa-kayfiyat al-ḥuṣūl ‘alá al-ma‘lūmāt al-ṣīḥhīyah ladá ṭalabat Jāmi‘at Muḥammad Būḍyāf – al-Masīlah* (in Arabic). [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmi‘at Muḥammad Būḍyāf – almsylt.
- Honigsbaum, M. (2009). Pandemic. *The Lancet*, 373(9679), 1939. DOI: 10.1016/S0140-6736(09)61053-9
- ‘Imādat al-Dirāsāt al-‘Ulyā. (2022). *qā’imah al-ṭalabah almsjlyn ldf‘h 2022* (in Arabic). Jāmi‘at al-Sultān Qābūs.
- International Education Organization. (2020). *Education international guidance on reopening schools and education institutions*. <https://www.ei-ie.org/en/item/23335:education-international-guidance-on-reopening-schools-and-education-institutions>
- International Labour Organization. (2020). *COVID-19 and the education sector*. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/-/-ed_dialogue/-/-sector/documents/briefingnote/wcms_742025.pdf

- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (2018). *Major Epidemic And Pandemic diseases*. <https://media.ifrc.org/ifrc/wp-content/uploads/sites/5/2018/11/12-EPIDEMIC-HR.pdf>
- Jairoun, A. A., Al-Hemyari, S. S., Abdulla, N. M., El-Dahiyat, F., Shahwan, M., Hassan, N., Dr, O. J., Alyousef, N. G., Sharif, S., & Jaber, A. A. S. (2022). Awareness and preparedness of human monkeypox outbreak among university student: Time to worry or one to ignore?. *Journal of Infection and Public Health*, 15(10), 1065-1071. <https://doi.org/10.1016/j.jiph.2022.08.015>
- Khalil, N. S., Al-Yuzbaki, D. B., & Tawfeeq, R. S. (2020). COVID-19 knowledge, attitude and practice among medical undergraduate students in Baghdad City. *EurAsian Journal of BioSciences*, 14(2). <https://n9.cl/l34nyj>
- Khatāṭibah, ‘A. N. M.(2021). *Mustawá al-Wa‘y al-ṣīḥī wālghdhā’ y ladá ṭalabat Kulliyat al-Tarbiyah al-riyādīyah fī Jāmi‘at al-Yarmūk* (in Arabic). [Risālat mājistīr manshūrah, Jāmi‘at al-Yarmūk].
- Kumar, R. B., Neelutpal, B., & Trailokya, B. (2016). Health research and medico legal Practice. *International Journal*, 2(1), 4-9.
- Loeb, S., Dynarski, S., McFarland, D., Morris, P., Reardon, S., & Reber, S. (2017). *Descriptive analysis in education a guide for researchers*. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED573325.pdf>
- Malkāwī, H. ‘I. (2020). *Tada‘iyāt jā’ihat firūs kurūnā al-mujtadid ‘alā al-amn al-ṣīḥī al-‘arabī* (in Arabic). Nashriyyat al-Aliksū al-‘Ilmiyya, 2.
- Martin, P., & Granel, E. M. (2006). 2,500-year evolution of the term epidemic. *Emerging Infection Diseases*, 12(6), 976-980.<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3373038>
- Ministry of Education & Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation (2021). *Oman National Framework for Future Skills*. chrome-extension://efaidnbmnnibpcajpcglclefindmkaj/https://api.khuta.om/uploads/Oman_National_Framework_For_Skills_9777562327.pdf
- Mohammad, M., Chowdhury, M. A. B., Islam, M. N., Ahmed, A., Zahan, F. N., Akter, M. F., Mila, S. N., Tani, T. A., Akter, T., Islam, T., & Uddin, M. J. (2018). Health awareness, lifestyle and dietary behavior of university students in the northeast part of Bangladesh. *International Journal of Adolescent Medicine and Health*, 33(2). <https://doi.org/10.1515/ijamh-2018-0105>
- Muhammad, ‘A. K.(2023). alw‘ī al-ṣīḥī ladá ṭalabat al-jāmi‘āt li-Marād covid19: dirāsah maydānīyah li-ṭalabat al-aqsām al-dākhiliyah fī Jāmi‘at al-Kūfah (in Arabic). *Majallat Kulliyat al-Tarb īyah lil-Banāt lil-‘Ulūm al-Insānīyah* ,17(32), 559-600.
- Mulhim, ‘U. ‘A. Q. M.(2019). Mustawá alw‘ī al-ṣīḥī ladá ṭalabat Jāmi‘at Mu’tah (in Arabic). *Dirāsāt – al-‘Ulūm al-Tarbawiyyah* ,46, 603-619..
- Nigg, C., Benkert, R., Tadesse, L., & Abel, T. (2022). Complexity awareness among university students in Switzerland during the Covid-19 pandemic. *Health promotion international*, 37(5), 1-10. <https://doi.org/10.1093/heapro/daac137>
- Organization for Economic Cooperation and Development. (2020a). *Education responses to COVID-19: Implementing a way forward*. <https://2h.ae/jRhR>
- Organization for Economic Cooperation and Development. (2020b). *OECD policy responses to coronavirus (covid-19) youth and Covid -19: response, recovery and resilience*. <https://url-shortener.me/4ITE>

- Organization for Economic Cooperation and Development. (2021). *The state of higher education One year into the COVID-19 pandemic.* <https://www.oecd-ilibrary.org/docserver/83c41957-en.pdf?expires=1694174929&id=id&ac-cname=guest&checksum=53BB9EC3B000F77462B3F093FB294725>
- Pazheri, I.A., & Vaithianathan, K. (2018). Health awareness among college students. *International Journal of Physiology, Nutrition and Physical Education*, 3(1), 1327-1329. <https://www.journalofsports.com/pdf/2018/vol3issue1/PartX/3-1-293-463.pdf>
- Peng, Y., Pei, C., Zheng, Y., Wang, J., Zhang, K., Zheng, Z., & Zhu, P. (2020). A cross-sectional survey of knowledge, attitude and practice associated with COVID-19 among undergraduate students in China. *BMC public health*, 20(1), 1-8. <https://doi.org/10.1186/s12889-020-09392-z>
- Puspitasari, I. M., Sinuraya, R. K., Aminudin, A. N., & Kamilah, R. R. (2022). Knowledge, attitudes, and preventative behavior toward tuberculosis in university students in Indonesia. *Dove Medical Press Limited*, 4721-4733. <https://doi.org/10.2147/IDR.S365852>
- Rakhmanov, O., & Dane, S. (2020). Knowledge and anxiety levels of African university students against COVID-19 during the pandemic outbreak by an online survey. *Journal of Research in Medical and Dental Science*, 8(3), 53-56. <https://url-shortener.me/4ITN>
- Saeed, H. M., Safaan, N. A., & El-Nagar, S. A. (2022). Awareness of University Students about Corona Virus-19 Pandemic and its Precaution Measures. *Menoufia Nursing Journal*, 7(1), 35-54. DOI: 10.21608/menj.2022.222587
- Sanci, L., Williams, I., Russell, M., Chondros, P., Duncan, A. M., Tarzia, L., Peter, D., Lim, M. S. Y., Tomny, A., & Minas, H. (2022). Towards a health promoting university: descriptive findings on health, wellbeing and academic performance amongst university students in Australia. *BMC Public Health*, 22(1), 1-24. <https://doi.org/10.1186/s12889-022-14690-9>
- Shihātah, A. J. B., & Maṭar, D. ‘A. (2015). Dawr Mu‘allim al-Madrasah al-ibtidā’iyah fī Tanmiyat alw‘ī al-ṣihħī ladā talāmīdhu (in Arabic). *Majallat al-Tarbiyah*, (166), 638-673.
- Spoel, P., Harris, R., & Henwood, F. (2014). Rhetorics of health citizenship: Exploring vernacular critiques of government’s role in supporting healthy living. *Journal of Medical Humanities*, 35(2), 131-147. <https://doi.org/10.1007/s10912-014-9276-6>
- . Sulaymān, F. R. ‘A., & ‘Atyah, Ī. M. L. (2019). Barnāmaj muqtaraḥ qā’im ‘alá ba‘d al-qadāyā al-ṣihħīyah al-mu‘āṣirah li-Tanmiyat alw‘ī al-ṣihħī al-wiqā’ī wa-taṣwīb al-Mu‘taqadāt al-ṣihħīyah al-khaṭa’ ladā ṭalabat al-diblūm al-‘āmm fī al-Tarbiyah (in Arabic). *al-Majallah al-Miṣriyah lil-Tarbiyah al-‘amaliyah* 22(4), 1-45. <https://doi.org/10.21608/mktm.2019.113828>
- Teslya, A., Pham, T. M., Godijk, N. G., Kretzschmar, M. E., Bootsma, M. C., & Rozhnova, G. (2020). Impact of self-imposed prevention measures and short-term government-imposed social distancing on mitigating and delaying a COVID-19 epidemic: A modelling study. *PLoS medicine*, 17(7), 1-21. <https://doi.org/10.1371/journal.pmed.1003166>
- Thomas, J. W., & Foster, H. A. (2020). Higher education institutions respond to epidemics. *History of Education Quarterly*, 60(2), 185-201. <https://doi.org/10.1017/heq.2020.11>

- United Nations (2022, October 6). *UN News: Global Perspectives: Human Stories*. [https://www.who.int/news/item/19-04-2021-who-backed-global-youth-mobilization-funds-young-people-s-ideas-to-combat-impact-of-covid-19-pandemic](https://news.un.org/en/Wizārat al-Šīħħah Salṭanat ‘umān ((2023a)). al-khiṭṭah altshghlyh lil-khiṭṭah al-khamṣiyah al-‘āshirah li-Dā’irat al-Šīħħah al-madrasīyah wāljām ‘yh (2025-2021) (in Arabic).</p><p>Wizārat al-Šīħħah Salṭanat ‘umān (2022). <i>Mubādarat Mu’assasāt al-Ta’līm al-Ālī alm’zzh lil-Šīħħah</i> (in Arabic).</p><p>Wizārat al-Šīħħah Salṭanat ‘umān ((2023b)). <i>Ikhtiṣāṣāt Dā’irat al-Šīħħah al-madrasīyah wāljām ‘yh</i> (in Arabic).</p><p>World Health Organization. (2021, Ebril19). <i>WHO-backed global youth mobilization funds young people’s ideas to combat impact of COVID-19 pandemic</i>. <a href=)

تصريحات ختامية:

- يصرح المؤلف / المؤلفون بالحصول على موافقة الأشخاص المتطوعين للمشاركة في الدراسة وعلى الموافقات المؤسسية الالزام.
- تتوفر البيانات الناتجة و / أو المحتلة المتصلة بهذه الدراسة من المؤلف المراسل عند الطلب.

Final declarations:

- The authors declare that they got the required voluntary human participants consent to participate in the study as well as the necessary institutional approvals.
- The datasets generated and/or analyzed during the current study are available from the corresponding author upon reasonable request.

